

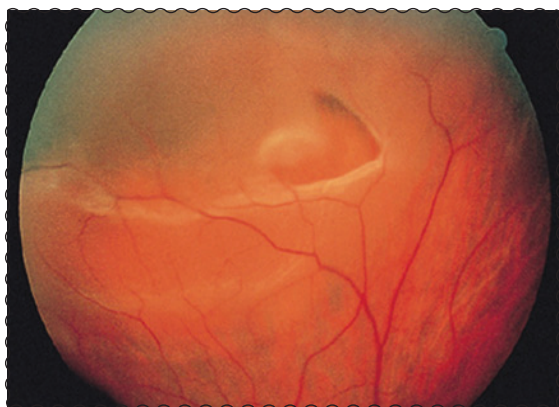


الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY



انفصال الشبكية

Retinal detachment



انفصال الشبكية

Retinal detachment

ماذا يعني انفصال الشبكية ؟

- الشبكية هي ذلك الجزء الداخلي من العين الذي يمثل الخلايا الحساسة للإبصار وهي التي تستقبل الضوء والألوان وتقوم بإيصالها من خلال العصب البصري إلى الدماغ، حيث يتم ترجمتها هناك والتعرف عليها.

- تعتبر الشبكية جزءا من الجهاز العصبي لأن خلاياها لا تتجدد ولا تتكاثر كما هي حال خلايا الجهاز العصبي الأخرى ولذلك فأي مرض يؤثر على شبكية العين ينبغي علاجه مبكرا منعا لتلف الشبكية ومن ثم فقدان وظيفتها إلى الأبد.

- نسيج الشبكية يغطي ما يقارب ٥/٤ من بطانة العين الداخلية ويوجد أسفلها خلايا الشبكية الصبغية وهي تقوم بعمل حاجز للشبكية عن طبقة العين العنابية ويتم تغذية الشبكية من خلال هذه الخلايا الصبغية .

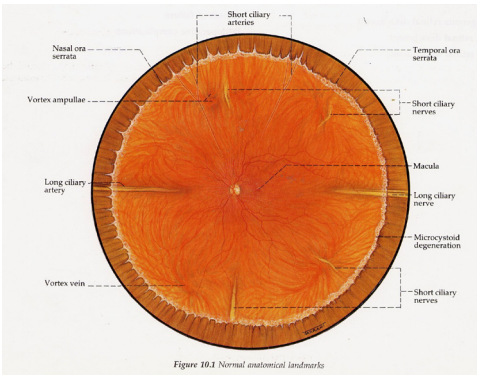


Figure 10.1 Normal anatomical landmarks

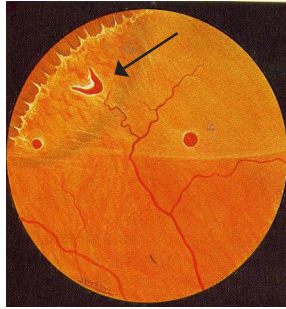
صورة تمثل شبكية العين من الداخل ويتوسطها العصب البصري

يحدث انفصال الشبكية عندما تنفصل الشبكية عن نسيج الخلايا الصبغية وهذا يعطل تغذية الشبكية فتتوقف حساسيتها للضوء وينتج عنه فقدان الإبصار المفاجئ.

أنواع انفصال الشبكية :

١. انفصال الشبكية الناتج عن الثقوب:

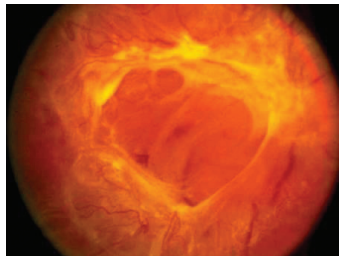
يحدث هذا الانفصال عندما يوجد ثقب في نسيج الشبكية (انظر الصورة) فيسمح بمرور السوائل من خلال هذا الثقب ومن ثم يتم امتصاص السوائل وعزل الشبكية عن الطبقة المغذية للشبكية وهي نسيج الخلايا الصبغية، وهذا النوع الأكثر شيوعا ، أما النوعان الآخران فأسبابهما مختلفة وكذلك طرق العلاج.



صورة تمثل انفصال الشبكية وتوضح وجود ثقب في أعلى الصورة

٢. الانفصال الناتج عن شق الشبكية:

وينتج بسبب سحب الشبكية من مكانها الطبيعي وتكوين ألياف على سطحها وهو من مضاعفات أمراض عدة ومن أهمها داء السكري (انظر الصورة).



٣. انفصال الشبكية الرشي: وينتج بسبب الالتهابات أو أورام في العين.

ما هي أعراض انفصال الشبكية؟

- رؤية وميض ضوء في مجال رؤية العين مثل رؤية وميض البرق أو فلاش الكاميرا وهوناتج عن انفصال السائل الزجاجي ووجود شد على أطراف الشبكية وذلك يسبب ثقبوب يحدث من خلالها الانفصال الشبكي.
- رؤية نقاط أو أجسام تتحرك أمام البصر مثل رؤية الذبابة الطائرة بشكل مفاجئ وكثيف.
- انعدام للرؤية من إحدى زوايا العين مثل رؤية ستارة سوداء تزداد إتساعاً تحجب جزء من المجال البصري حتى تصل إلى مركز الإبصار.
- نقص مفاجئ وسريع بالنظر.

الأشخاص المعرضون لانفصال الشبكية

- يصيب انفصال الشبكية شخصاً واحداً من كل ١٠,٠٠٠ شخص كل سنة ويحدث في كل الأعمار ولكنه أكثر شيوعاً في منتصف العمر.
- الأشخاص الذين لديهم تاريخ مرضي بوجود انفصال بالشبكية بإحدى العينين.
- الأشخاص الذين لديهم ثقبوب أو مناطق ضعيفة في أطراف الشبكية قابلة لتكوين ثقبوب مع وجود أي من الأعراض المذكورة أعلاه.

- الأشخاص الذين تعرضوا لإصابات غير نافذة بالعين.
- الأشخاص الذين لديهم قصر نظر شديد.
- الأشخاص الذين أجريت لهم عمليات الماء الأبيض.
- وقد يصيب مرض انفصال الشبكية شخصاً سليماً تماماً.

طرق العلاج:

يتم معالجة ثقب الشبكية قبل حدوث الانفصال إذا اكتشف مبكراً إما بالليزر أو بالتجميد لمنع انفصال الشبكية. يتم معالجة انفصال الشبكية عن طريق إعادة الشبكية إلى مكانها الأصلي وعمل نقاط الالتحام بين الشبكية والخلايا الصبغية حتى لا تتسرب السوائل ويمكن إعادة الشبكية بإحدى ثلاث طرق:

١. حقن غاز طبي داخل الجسم الزجاجي لإعادة الشبكية إلى مكانها ومن ثم عمل نقاط الالتحام إما بالتجميد أو بالليزر وتكون هذه الطريقة بدون قطع جراحي أو الحاجة إلى استخدام الخيوط الجراحية وتصل نسبة نجاح العملية إلى ٨٥٪:

٢. وضع حزام أو إسفنجة طبي محيط بكرة العين من الخارج لإعادة الشبكية إلى مكانها ومن ثم عمل نقاط الالتحام وتصل نسبة النجاح جراحياً إلى ٩٠٪:

٣. إزالة السائل الزجاجي وحقن غاز طبي أو زيت السيلكون داخل العين وقد تصل نسبة النجاح بهذه الطريقة إلى ٩٥٪. وعادة ما يتم التدرج في علاج المرضى أو يتم اختيار طريقة معينة بناءً على عدد الثقوب وأماكنها وحجم انفصال الشبكية ومدة الانفصال.

نصائح هامة :

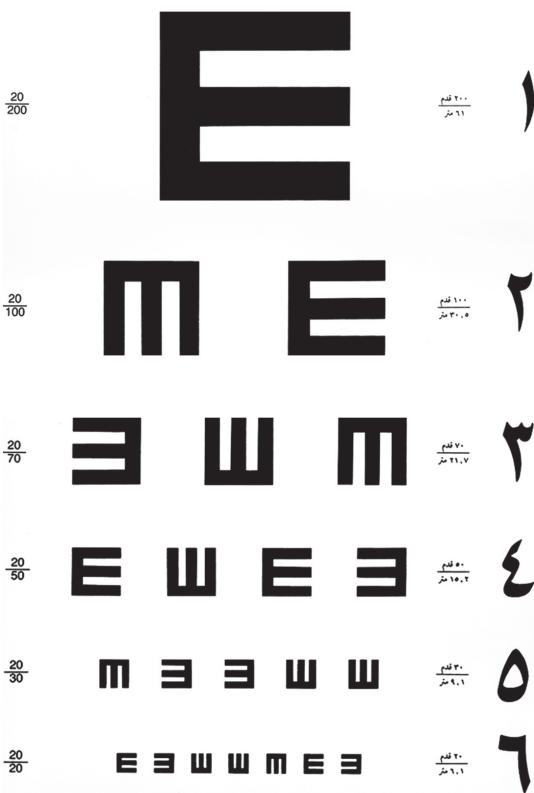
- ينبغي التنبيه على الأشخاص المعرضين لانفصال الشبكية بالحرص على مراجعة طبيب العيون عند حدوث أي من الأعراض المذكورة.
- عند معالجة انفصال الشبكية مبكرا يمكن استعادة جزء كبير من النظر.
- كلما تأخر علاج انفصال الشبكية كلما انخفضت نسبة تحسن النظر بعد العملية الجراحية إلى أن تنعدم تماما في الحالات المزمنة.
- عمليات انفصال الشبكية من العمليات المستعجلة والتي ينبغي أن تجرى في أسرع وقت ممكن.
- قد يحتاج الطبيب لإجراء أكثر من عملية واحدة لعلاج الشبكية.
- عند حقن العين بالغاز أو زيت السيلكون يجب على المريض الالتزام بتعليمات الطبيب في بقاء الجسم والرأس في وضع يحدده الطبيب لضمان ثبات الشبكية في مكانها الطبيعي والتحام الثقوب.
- عند حقن غاز طبي داخل العين يمنع المريض من السفر بالطائرة أو الصعود إلى الأماكن المرتفعة لمدة أربعة إلى ستة أسابيع لتفادي ارتفاع ضغط العين وإتلاف العصب البصري.

الجمعية السعودية لطب العيون

كلية الطب - جامعة الملك سعود



SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY





عيناك هبة من الله فحافظ عليهما



الجمعية السعودية لطب العيون
SAUDI OPHTHALMOLOGICAL SOCIETY